



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧١/٥/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات أبلغ روجرز رفض أى حل مؤقت للأزمة

روجرز : مصر تصر بحزم على تنفيذ قرار مجلس الأمن بكل بنوده  
نتائج مهمة روجرز تتضح بعد عودته لواشنطن وتقديم تقريره لنيكسون

عقد الرئيس انور السادات اجتماعا فى الساعة العاشرة من صباح امس مع مستر ويليام روجرز وزير الخارجية الامريكية . وكان ختاماً للمحادثات التى جرت منذ مساء الثلاثاء الماضى بين الجانبين المصرى والامريكى ، لبحث قضية الشرق الاوسط ، ووسائل حل الازمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد اوضح الرئيس السادات فى هذا الاجتماع الذى دام ساعتين ونصف الساعة ، موقف مصر تفصيلا من ازمة الشرق الاوسط ، ونظرتها الى الحل الذى ينبغى ان يتم على اساسه . وفى هذا المجال اكد :

- أولا - ان مصر تصر على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .
  - [ واول شيء فى هذا القرار هو الانسحاب الاسرائيلى الكاهل من كل الاراضى العربية المحتلة واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة ] .
  - ثانيا - ان مصر ترفض اى حل انتقالى او مؤقت .
  - ثالثا - انها تصر على ان الحل الوحيد الذى تقبله هو الحل الكامل للازمة .
- وقد عقد الرئيس السادات وروجرز اجتماعا خاصا لمدة ١٠ دقائق ، واشترك من الجانبين فى بقية الاجتماع الطويل السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومستر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وان ارى مرة اخرى نائب رئيس الوزراء  
ووزير الخارجية السيد محمود رياض  
وزملاءه في الوزارة .

وكان من الطبيعي تماما ان يكون التركيز  
الاول في جميع مناقشاتي على الحاجة  
والفرص المتاحة لتحقيق تسوية سلام  
في هذه المنطقة، والوضع الحالي لمباحثات  
يارنج .

كما اننا ناقشنا وتبادلنا الافكار بصورة  
مستفيضة ومفصلة ولموسة حول العناصر  
المحددة اللازمة للاتفاق على اى تسوية  
مؤقتة خاصة بقناة السويس [ الانسحاب  
الجزئى ] ومثل هذه التسوية المؤقتة  
يمكنها في رأيي ان تسهل عملية المحادثات  
داخل اطار مهمة يارنج ، التي ترنو الى  
تحقيق اتفاق سلام شامل .

ويتضح من مباحثاتنا هنا ان هناك عدة  
عناصر سوف تتطلب مزيدا من الاستكشاف  
والمناقشة . ونحن نعتقد ايضا ان الاطراف  
لديها آراء متوازية بشأن عدد من المبادئ  
التي توفر الفرصة لمزيد من الاستكشاف  
المثمر . واني اعتقد ان المباحثات ستساعد  
في اتباع دبلوماسية هادئة حول تسوية  
مؤقتة . واعتزم ان اتناول هذا الامر  
ببعض التفصيل والتحديد في اسرائيل .

وتد قلت حينما وصلت الى القاهرة  
اننا لا نقلل من قدر المصاعب التي تكمن  
على طريق السلام . وسوف يكون من  
الامور التي لا تنقسم بالواقعية ان نتوقع  
التغلب على هذه الصعاب خلال زيارتي  
القصيرة التي اقوم بها الان . ولكني  
استطيع ان اقدم تقريري الى الرئيس  
نيكسون لدى مواعدي ، بان جهودنا خلال  
الاشهر الماضية لم تكن دون نتيجة ،  
وانني وجدت في القاهرة تصميما ، تصميما  
حازما تشاركها فيه ، لمواصلة العمل من  
اجل تسوية سلمية عادلة ودائمة على  
اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجمبع  
بنوده .

وقد استعرضنا ايضا باختصار ،  
العلاقات الثنائية، التي تستمر في التحسن

وقد ادلى المتحدث باسم وزارة  
الخارجية المصرية بتصريحات اوضح فيها  
موقف مصر كما حدده الرئيس السادات  
في اجتماعه بروجرز .

وكان الرئيس قد عقد اجتماعا مع  
السيد محمود رياض مساء الاربعاء استمر  
ساعة ونصف ساعة ، استمع الرئيس  
خلاله الى تقرير من وزير الخارجية عن  
سير محادثات الجانبين ، كما جرى اتصال  
بعد ظهر امس بين الرئيس والسيد  
محمود رياض عقب مغادرة وزير الخارجية  
الامريكية للقاهرة .

وبعد انتهاء اجتماع الرئيس السادات  
بروجرز ، غادر وزير الخارجية الامريكية  
القاهرة في الساعة الواحدة والنصف بعد  
ظهر امس مختتما زيارته التي استغرقت  
حوالى ٤٨ ساعة جرت خلالها محادثات  
متصلة من ازمة الشرق الاوسط وتناولت  
الاقتراح المصري الخامس بانسحاب  
القوات الاسرائيلية جزئيا من سيناء ،  
ضمن الحل الكامل للامنة .

وفي مطار القاهرة ، اعلن روجرز -  
في بيان مكتوب - قبل سفره ، انه وجد  
في مصر تصميما حازما على تنفيذ قرار  
مجلس الامن بكل بنوده . كما تحدث  
عن نتائج زيارته التي كانت ختام جولته  
في العواصم العربية .

وستتضح نتائج مهمة روجرز بعد عودته  
الى واشنطن وتقديم تقريره عنها الى  
الرئيس نيكسون .

## بيان وزير الخارجية الامريكية

ولم يدل روجرز بتصريحات عند سفره  
وانما اصدر بيانا مكتوبا فيها يلي نصه :  
« لقد كانت هذه الزيارة مفيدة ومثمرة  
بالنسبة لى شخصيا . وقد رجبت بفرصة  
مقابلة الرئيس السادات الذي اجريت معه  
حديثا طويلا ومتشعبا صباح اليوم  
[ الخميس ] . وكان من دواعي سروري  
ايضا ان اتيح لى الفرصة لتجديدمعرفتى  
مع رئيس الوزراء الدكتور محمود موزى ،



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولكى نحقق ذلك الهدف ، اتفقنا على ان كلا من الجانبين يستطيع ان يدخل زيادة صغيرة في عدد افراد قسم رعاية المصالح في القاهرة وواشنطن . كما اتفقنا على مضاعفة مناقشاتنا ، التي كانت مستمرة منذ بعض الوقت ، حول موضوع اعادة جدولة دين الجمهورية العربية المتحدة لأمريكا .

واخيرا فقد اتفقنا على عقد مشاورات وثيقة في واشنطن والقاهرة بشأن الامور ذات الاهمية المشتركة .

وانى اتطلع ايضا لمقابلة السيد محمود رياض مرة أخرى خلال الايام الاولى لافتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الخريف ، حيث ستتاح لنا فرصة طيبة لمواصلة مناقشاتنا .

وقد وزع الوفد الأمريكي بيان روجرز بعد ان تعذر عليه التباه بنفسه في المطار نظرا لحلول موعد اقلاع الطائرة ، وكان قد تأخر قيامها الى قبرص من موعدها الاصلى ، الى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بسبب تأخر وصول جوزيف سيسكو وعقبته الى المطار .

### تصريحات المتحدث المصرى

وقد ادلى السفير محمد رياض مدير مكتب وزير الخارجية بتصريحات للمصنفين اعلن فيها ان الرئيس انور السادات اوضح لوزير الخارجية الامريكية بشكل واضح ، وبما لا يدع مجالا للشك ، ان مصر مصممة على تنفيذ قرار مجلس الامن وان اول شيء في هذا القرار هو الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ، واستعادة شعب فلسطين لحقوقه وقال ان الرئيس السادات اوضح بشأن ما يقال عن الحلول الانتقالية او المؤقتة ، ان القاهرة لا يمكن ان تقبل ايا من هذه الحلول ، الا على أساس التسوية الكاملة والشاملة التى تتضمن اعتراف اسرائيل بالانسحاب الكامل الى حدود ١ يونيو ، وان ترد على مقترحات بارنج بشأن حل الازمة ، وقد طالبها فيها

بأن تتعهد بالانسحاب .

واضاف السفير رياض ان الجانب الامريكى ينظر الى المشكلة فى اطار ما يسميه بالرغبة فى التوصل الى تسوية سلمية « ولكن مما لا شك فيه ان نظرتة الى الطريقة التى تؤدى الى التسوية السلمية تختلف عن الطريقة التى ننظر اليها نحن ، فى الوصول الى التسوية السلمية » .

واجاب على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل لقبول الانسحاب الجزئى كجزء من التسوية الشاملة ، بقوله « ان الامريكيين لا يريدون استخدام كلمة « ضغط » ، ولكنهم يفضلون كلمة « اقتناع » ، ويرددون فى كل مناسبة انهم لن يضغطوا على اسرائيل بالمعنى الذى نعرفه ، وبالطريقة التى تجعل اسرائيل تنفذ قرار مجلس الامن » .

وقال فى رده على سؤال عما اذا كان الجانب المصرى راضيا عن المباحثات بأنه لا معنى لاستعمال كلمة « الرضا » ولكن مما لا شك فيه ان المباحثات كانت غنية ، لانها اتاحت لروجرز ان يسبح بأدنيه حقيقة الموقف المصرى « ورأى الرئيس السادات فى الحل الذى يمكن ان نقبله ، تنفيذاً لقرار مجلس الامن » . وأوضح ان الجانب الامريكى لم يقدم أى اقتراح محدد بشأن أى من المسائل المعروضة للبحث .

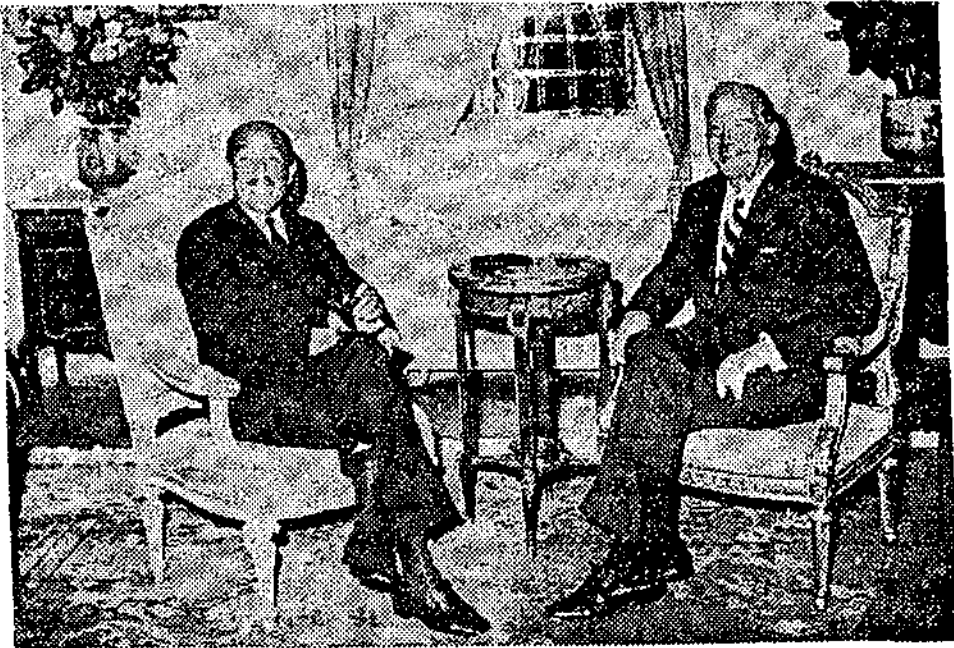
### تقرير من الخارجية

وعلم مندوب « الاهرام » ان وزارة الخارجية تعكف حالياً على اعداد التقارير والمحاضر الخاصة بمحادثات الجانبين المصرى والامريكى ، لتقديمها الى الرئيس السادات ومجلس الوزراء .

وعلم ان الجانبين المصرى والامريكى ، اكدا فى محادثتهما على اهمية عامل الزمن فى التوصل الى حل أزمة الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيسين السادات ومستر وليم روجرز وزير الخارجية الامريكية خلال المقابلة التي جرت أمس واستمرت ساعتين ونصفاً واختتمتها وزير الخارجية الامريكي مباحثاته في القاهرة ، التي استمرت يومين .